

موزمبيق تواجه تصاعد فقدان غطاء الأشجار وحدوث حريق حديث في مقاطعة غزة

موزمبيق تواجه تصاعد فقدان غطاء الأشجار وحادث حريق حديث في مقاطعة غزة

التقرير

شهدت موزمبيق تصاعداً ملحوظاً في فقدان غطاء الأشجار على مر السنين، مع تسجيل حادث حديث يسلط الضوء على التحديات البيئية المستمرة. في 28 أكتوبر 2024، تم الإبلاغ عن تنبيه حريق في مقاطعة غزة، مضيفاً إلى مشاكل البيئة في البلاد. تكشف تحليل البيانات التاريخية أن الزراعة البدائية كانت السائق الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، مساهمة في الغالبية العظمى من 4.90 مليون هكتار التي فقدت منذ عام 2001. ويمثل هذا الفقدان انخفاضاً بنسبة 10.21٪ في غطاء الأشجار من المدى الأصلي. كما تلعب العمران وأنشطة الغابات دوراً، ولو بدرجة أقل.

التأثير على البيئة كبير، حيث تصل الانبعاثات الإجمالية لمكافئ ثاني أكسيد الكربون إلى أرقام مذهلة سنوياً. وحدها عام 2022، بلغت الانبعاثات الناتجة عن فقدان غطاء الأشجار حوالي 93.74 مليون طن متري من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، حيث ساهمت الزراعة البدائية بأكثر من 99٪ من هذا الرقم. ولا تقتصر تداعيات فقدان غطاء الأشجار على الانبعاثات الكربونية فحسب، بل تمتد أيضاً إلى التنوع البيولوجي وصحة التربة وتنظيم المناخ المحلي.

يعد الحادث الحريقي الأخير في مقاطعة غزة تذكيراً صارخاً بالتدهور البيئي المستمر. وبينما لا تحدد البيانات أسباب الحرائق الطبيعية، يمكن أن يؤدي فقدان غطاء الأشجار بسبب الأنشطة البشرية إلى تفاقم ضعف المناطق أمام حوادث الحرائق. مع استمرار مواجهة موزمبيق لهذه التحديات البيئية، يصبح الحاجة إلى إدارة الأراضي المستدامة وجهود الحفاظ على الأراضي أكثر إلحاحاً للحفاظ على غطاء الأشجار المتبقي والحد من المزيد من الخسائر.



Google

Imagery ©2024 Airbus, Maxar Technologies